مسلحو المعارضة يغادرون حمص تطبيقاً لهدنة مع الحكومة

كيري: لا نزال نمهد لاستضافة نيويورك اجتماعاً حول سوريا في 18 الجاري

المدن السورية تلجأ للهدنة بعد وصول الأوضاع إلى كارثة مشهودة

فصائل من المعارضة فضلت خيار الهدنة

عواصم – وكالات: قال وزير الخارجية الامريكي جون كيري امس ان بلاده تسعى بالتعاون مع الاطراف الدولية للتمهيد لاستضافة نيويورك اجتماعا حول سوريا في ال18 من الشهر الجاري.

وقال كيري في تصريحات صحافية على هامش محادثات مؤتمر الامم المتحدة حول المناخ في باريس ان القوى الكبرى تعمل حاليا على وضع تفاصيل تتعلق بتمثيل المعارضة السورية في المفاوضات قبل انعقاد الاجتماع في نيويورك في 18 من الشهر الجاري.

واضاف ان ذلك يعتمد بشكل كبير على نتائج المؤتمر المنعقد في الرياض حاليا والذي يجمع المعارضة السورية مؤكدا عزم بلاده على عقد الاجتماع في نيويورك والمشاركة فيه.

وتستضيف الرياض اليوم وغدا مؤتمرا للمعارضة السورية بهدف توحيد الرؤية والخروج بورقة مشتركة قبيل المحادثات المرتقبة مع النظام في الأول من يناير المقبل.

ويستعد معارضون سوريون لإخلاء آخر منطقة كانوا يسيطرون عليها في مدينة حمص، تطبيقا لاتفاق بوقف إطلاق النار توصلوا إليه مع الحكومة، بحسب ما ذكره المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ويعني الاتفاق أن المدينة برمتها اصبحت الآن تحت سيطرة الحكومة.

وتنقل الحافلات 300 مسلح يرافقهم 400 من افراد اسرهم

ومن المقرر أن يتوجه المسلحون إلى ريف حماه الشمالي وريف إدلب، وهما تحت سيطرة المعارضة، عبر طريق مدينة مصياف.

وكانت حمص، الواقعة في وسط سوريا، توصف بأنها «عاصمة الثورة»، وقد شهدت أول احتجاجات على الرئيس السوري بشار الأسد في عام 2011.

وغادرت أول حافلة حي الوعر في حمص، بحسب ما ذكره المرصد.

ومن المقرر أن يغادر نحو 800 شخص، من بينهم مقاتلون ومدنيون، كما يقول المرصد، خلال الأربعاء. ووصلت مساعدات غذائية – تطبيقا للهدنة التي تدعمها الأمم المتحدة – إلى المناطق المجاورة لأول مرة خلال ما يقرب من عام.

وكانت الاحتجاجات المناهضة للحكومة قد بدأت في حمص، ثالث أكبر مدينة سورية، في عام 2011.

وشارك آلاف من سكان المدينة في الاحتجاجات على الرغم من الملاحقة الوحشية من قبل قوات الأمن، والمليشيات الموالية للحكومة، مما أدى إلى مقتل العشرات.

لكن الجيش السوري بدأ في عام 2012 عملية عسكرية كبيرة لاستعادة السيطرة على المدينة، بقصف المناطق التي تقع في ايدي مسلحي المعارضة.

وقد توصل الجانبان إلى اتفاق الهدنة الحالي المهم بعد أكثر من عامين من المفاوضات المتقطعة.

وتطبيقا للمرحلة الأولى من الاتفاق، سيخلي مئات المقاتلين، ومن بينهم أفراد مرتبطون بتنظيم القاعدة، المناطق المحاصرة.

اما الجماعات المعتدلة التي وافقت على وقف إطلاق النار، فستبقى في حي الوعر في الوقت الحالي.

مشكلة اللاجئين السوريين تتفاقم

وينتقد نشطاء سوريون مثل هذه الاتفاقات باعتبارها استسلاما يجبرهم عليه الحصار.

لكن الحكومة السورية، التي توصلت إلى اتفاقات مماثلة في مناطق أخرى، ترى أن هذا هو أفضل السبل لإنهاء القتال بناء على شروطها هي.

وسمحت الحكومة في بعض المناطق لبعض الجماعات بالاحتفاظ بأسلحتها وببعض السيطرة على جماعاتهم.

وقال الممثل المقيم للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالأردن آندرو هاربر ان العام الحالي شهد تسجيل أكثر من مليون لاجئ سوري لدى المفوضية وسلطات الدول المستضيفة في المنطقة.

واضاف هاربر في كلمته بافتتاح (المؤتمر الاقليمي لتعزيز أنظمة الحماية في حالة اللجوء: المبادئ والتطبيق) بعمان بحضور سفير دولة الكويت لدى الأردن الدكتور حمد الدعيج ومشاركة إقليمية واسعة «أن إجمالي اللاجئين السوريين منذ اندلاع الازمة قبل خمسة أعوام تقريبا بلغ ما يقرب من 4ر3 مليون لاجئ في منطقة الشرق الاوسط (تركيا ومصر والعراق ولبنان والأردن) نصفهم من الأطفال».

وذكر ان نصف عدد الاطفال اللاجئين لا يرتادون المدارس فيما يحتاج ثمانية بالمئة منهم الى رعاية خاصة.

وقال ان هذه الاوضاع الإنسانية بحاجة الى مشاركة فعالة لنظم الحماية الوطنية وتوظيف الخدمات التي تقدمها الحكومات والمجتمعات المدنية بحيث تشمل اللاجئين من الرجال والنساء بصورة عامة والاطفال بصورة خاصة.

واكد اهمية تامين الحماية من العنف والاستغلال والايذاء بما فيها العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي والأشكال المتعددة من العنف الأسري وانفصال الاطفال عن عائلاتهم أو ذويهم.

واستعرض هاربر في كلمته أوضاع اللاجئين السوريين في الأردن مشيرا الى ان نحو 52 في المئة من اللاجئين المسجلين لدى المفوضية السامية بالأردن هم من الاطفال دون ال18 عاما في وقت ترتفع هذه النسبة في المخيمات المستضيفة لتصل الى نحو 62 بالمئة.

وذكر ان المؤتمر الحالي يمثل منصة مهمة لتسليط الضوء على آليات استقبال اللاجئين لدى الدول المستضيفة في منطقة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا والاطلاع على أفضل أساليب توفير الرعاية لهم.

وأكد استعداد المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين للتعاون مع الحكومات ومنظمات المجتمع المدني في وضع التوصيات وتنفيذها لتخفيف المعاناة الإنسانية التي يعيشها اللاجئون.

ويشارك في المؤتمر الإقليمي مختصون ومهتمون في نظم الحماية الوطنية لدى الحكومات والمنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية وبعض الاكاديميين من منطقة الشرق الاوسط.

وتناولت الجلسة الأولى من المؤتمر موضوع أزمة اللجوء وأثرها الاجتماعي على الدول المستضيفة مع تسليط الضوء على مدى تأثر الدول المحيطة بأزمة اللجوء السورية والتركيز على قضايا حماية الطفل والعنف المبني على النوع الاجتماعي.

وناقشت الجلسة الثانية المصلحة الافضل للطفل والناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي من وجهة نظر الشريعة الاسلامية والقوانين الوطنية والدولية في حين تطرقت الجلسة الثالثة الى موضوع (الخدمات الاجتماعية الايوائية) ودور المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بما فيها مؤسسات المجتمع المدني في تقديم خدمات ادارة الحالة والخدمات النفسية والاجتماعية.

ومن المقرر ان يعمل المشاركون في المؤتمر على تطوير مجموعة من التوصيات الإجرائية واخضاعها للمزيد من المعاينة من طرف الدول المشاركة على المستوى الوطني مع الاتجاه نحو تعزيز النوعية وإضفاء الديمومة على إجراءات حماية اللاجئين في الشرق الاوسط.

ومثل دولة الكويت في المؤتمر مستشار إدارة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية زياد فيصل الشعان الى جانب ممثلين عن بعض الدول الخليجية والامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

■ مفوضية الأمم المتحدة للاجئين تسجل أكثر من مليون لاجئ سوري في 2015 بالاردن

تركيا تؤكد مقتل شرطي خلال عملية أمنية ضد «حزب العمال» جنوب شرقي البلاد

أنقرة تعلن انخفاض ضخ الغاز الإيراني بنسبة 50 في المئة

أنقرة تعلن انخفاض ضخ الغاز الإيراني

دخول القوات التركية يربك الموقف في العراق

■ نائب رئيس الوزراء التركي: وجودنا العسكري في العراق لأغراض تدريبية فقط

انقرة – كونا: اعلنت شركة خطوط انابيب نقل البترول التركية (بوتاش) امس انخفاض ضخ الغاز الطبيعي المستورد من ايران بنسبة 50 في المئة وذلك بخلاف ما كان متفقا عليه في العقد المبرم بين الطرفين.

وقالت الشركة في بيان نقلته وكالة (اناضول) التركية للانباء ان المسؤولين الايرانيين افادوا بان سبب الانخفاض عائد الى تزايد احتياجات السوق الداخلية الايرانية نتيجة البرد القارس الذي يعم البلاد واسباب تقنية اخرى.

وذكر البيان ان الجانب الايراني تعهد بالعمل على ضخ الغاز الى تركيا وفقا لبنود الاتفاق خلال فترة قصيرة مبينا ان الموضوع ليس طارئا وتتكرر كل عام.

يذكر ان تركيا استهلكت 2ر49 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي في عام 2014 منها ستة مليارات من ايران اي ما يعادل نسبة 18 في المئة من إجمالي الاستهلاك التركي من الغاز.

من جانب آخر اكد نائب رئيس الوزراء التركي نعمان كورتولموش امس ان وجود القوات العسكرية التركية في مدينة (الموصل) شمالي العراق لأغراض تدريبية مشددا على عدم وجود اي عنصر قتالي.

ونقلت وكالة (اناضول) التركية للانباء عن كورتولموش قوله ان الوجود التركي ليس موجها ضد الشعب العراقي بل لدعم الحكومة المركزية في حربها ضد ما يسمى تنظيم الدولة الاسلامية (داعش).

واعرب عن امله في أن تجري إزالة التوتر بين الجانبين باقرب وقت مشيرا الى ان بلاده تعمل بالتنسيق مع الحكومة العراقية منذ البداية فيما يتعلق ببرنامج التدريب.

وقال ان الوجود العسكري التركي في (الموصل) ليس امرا جديدا موضحا ان الجنود الاتراك يشرفون على برنامج تدريب قوات البشمركة التابعة لإقليم كردستان العراق منذ سبتمبر 2014 بناء على طلب من وزارة الداخلية العراقية ومحافظ نينوى بعد محاصرة (داعش) لمدينة (الموصل). واضاف ان القوات التركية دربت نحو 2400 عنصرا من البشمركة حتى الآن في إطار الاستعداد للتحرير (الموصل) مشيرا الى ان تركيا ارسلت تعزيزات روتينية لحماية جنودها اثناء عملية استبدال الجنود.

واعلنت وزارة الخارجية التركية في بيان مساء الثلاثاء ان وزيري الدفاع التركي والعراقي سيبحثان تحديد عدد افراد قوات التدريب العسكرية التركية في شمال العراق في محاولة لنزع فتيل التوتر بين البلدين.

يذكر ان مجلس النواب العراقي اصدر اليوم الاربعاء قرارا يدين فيه التوغل التركي في الاراضي العراقية مطالبا الحكومة العراقية باتخاذ الاجراءات الضرورية لمواجهته.

وكان الجيش التركي نشر يوم الجمعة الماضي 150 جنديا ونحو 25 دبابة بالقرب من مدينة الموصل العراقية لتحل محل افراد قوات تدرب قوات البشمركة التابعة لإقليم كردستان العراق.

وبينما احتجت الحكومة العراقية على هذا الاجراء مهددة باللجوء الى مجلس الامن الدولي لتقديم شكوى رسمية اكد نائب رئيس الوزراء التركي نعمان كورتولموش احترام بلاده لسيادة ووحدة الأراضي العراقية.

واعلنت مصادر امنية ان شرطيا تركيا قتل أمس خلال عملية امنية ضد عناصر منظمة حزب العمال الكردستاني بمدينة (ديار بكر) جنوب شرقي البلاد.

ونقلت وكالة (اناضول) التركية للانباء عن المصادر القول في تصريحات صحفية إن "الإرهابيين" اطلقوا النار باتجاه قوات الأمن في منطقة (سور) التابعة لمدينة (ديار بكر) خلال العملية الأمنية ما أدى إلى مقتل الشرطي.

وأشارت المصادر إلى تواصل العملية الأمنية التي بدأتها قوات من الشرطة والدرك بدعم جوي عقب إعلان حظر تجول في عدد من الأحياء في المنطقة بهدف إيقاف أنشطة عناصر حزب العمال الكردستاني وإزالة حواجز وخنادق اقامها مسلحوه لمنع المواطنين من ممارسة انشطتهم اليومي.

ومن ناحية أخرى أعلنت رئاسة الأركان العامة التركية اليوم الأربعاء قصف مواقع تابعة لحزب العمال الكردستاني شمالي العراق.

وقالت رئاسة الأركان التركية في بيان إن طائرات حربية من طراز (إف16–) شنت امس الثلاثاء غارات ضد أهداف في معسكرات آوشين وبايسان وقنديل وزاب وهاكورك تابعة لحزب العمال الكردستاني شمالي العراق.

وذكر البيان أن مقاتلات تركية قصفت 23 موقعا للحزب في مناطق زاب وافاشين وباصيان وجبل قنديل شمالي العراق قرب الحدود مع تركيا في 21 نوفمبر الماضي.

بحثا التطورات الأخيرة للأوضاع في العراق والمنطقة

العبادي وقائد القيادة المركزية الأمريكية يشددان على احترام السيادة العراقية

رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي مع قائد القيادة المركزية للقوات الامريكية الجنرال لويد اوستن

بغداد – كونا: بحث رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي مع قائد القيادة المركزية للقوات الامريكية الجنرال لويد اوستن امس الأول ملف الحرب ضد الارهاب وضرورة الحفاظ على السيادة العراقية.

وذكر بيان حكومي وزع ان العبادي استقبل اوستن في مكتبه وبحث معه التطورات الاخيرة للاوضاع في العراق والمنطقة.

واشار الى ان الطرفين استعرضا المكتسبات الاخيرة للجيش العراقي ضد ما يسمى بتنظيم الدولة الاسلامية (داعش) وسبل زيادة الدعم للعراق في حربه ضد الارهاب واهمية الحفاظ على سيادة العراق ووحدة اراضيه.

بدوره جدد اوستن موقف بلاده الداعم للعراق في حربه ضد الارهاب والتاكيد على سيادة العراق على جميع اراضيه مشيدا في الوقت نفسه بما وصفها بالانتصارات المتحققة على التنظيم في مدينة الرمادي.

وزير الداخلية التونسي يدعو لوضع إستراتيجية عربية مشتركة لمكافحة الإرهاب

تونس – كونا: دعا وزير الداخلية التونسي ناجم الغرسلي امس إلى وضع إستراتيجية عربية مشتركة لمكافحة الإرهاب وإعداد مقاربة عربية متكاملة وشاملة لمكافحة هذه الآفة.

وقال الغرسلي خلال افتتاح اعمال المؤتمر الـ 39 لقادة الشرطة والأمن العرب بمقر الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ان المؤتمر يعقد وسط تحديات عديدة تعيشها المنطقة وفي مقدمتها تنامي ظاهرة الإرهاب. وحذر من أن عناصر ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) مازالوا قادرين « على تهديدنا ولكن ذلك يجب أن يعطينا ثقة وأن نكون في أقصى درجات الاستعداد». من جانبه اكد الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور محمد كومان في كلمته أنه «في ظل هذه الظروف الدقيقة لابد من اعتماد مقاربات أمنية جديدة تساير المستجدات الأمنية وتتلاءم مع حجم التحديات الإجرامية التي تشهدها الساحة العربية اليوم». وأوضح كومان أن مؤتمر قادة الشرطة والأمن العرب «ينعقد والمنطقة العربية تمر بظروف صعبة بسبب الاضطرابات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها بعض دولها والتي انعكست بطبيعة الحال على الوضع الأمني فيها ما أدى إلى تفاقم الجريمة والإرهاب وانتشار خطاب التطرف والطائفية وتعدد بؤر التوتر والنزاعات المسلحة».